



عليه السلام
شيعة علي بن أبي طالب
في أحاديث أهل السنة

استعراض موجز للروايات التي جاءت في
بيان المقام السامي لشيعة أمير المؤمنين عليه
السلام في كتب إخوانهم من أهل السنة

ذكرى بركات درويش



آدرس: قم - خیابان معلم، میدان روح الله - تلفن: ۷۷۴۴۲۱۲ - تلفاکس: ۷۷۴۱۶۲۱

✽ اسم الكتاب: شیعة علی بن ابی طالب علیه السلام فی احادیث اهل السنة

✽ المؤلف: حجة الاسلام زکریا بركات درویش

✽ المطبعة: شریعت

✽ الطبعة: الاولى

✽ تاريخ النشر: ۱۴۲۷ هـ. ق - ۱۳۸۵ هـ. ش عدد المطبوع: ۱۰۰۰ مجلد

✽ ISBN: 964-535-017-4

✽ شابک: ۹۶۴-۵۳۵-۰۱۷-۴

هذه إطلالة موجزة على المقام السامي الذي بُشِّرَ به
 شيعةُ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في
 الروايات الإسلامية وما وُعدُوا به من النعيم المقيم في جنة
 الفردوس ، والفوز العظيم يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنونُ إلا مَنْ
 أتى الله بقلب سليم . وقد اقتصرنا في ذلك على طائفة من
 الروايات التي أخرجها علماء ومُحدثو أهل السنة في كتبهم
 حتَّى تكون الحجةُ بذلك أبلغَ على مَنْ أُوتِيَ نصيبًا من البصيرة
 وابتغى معرفة المذهب الحقِّ الذي يُمثلُ الإسلامَ الأصيل .
 ولم أذكر مثيلاتها في المصادر الشيعية خوفًا من الإطالة .
 وقد حذفتُ أسانيد الروايات ، وكذا اكتفيت بإيراد محلِّ
 الشاهد من كُلِّ رواية ، لا سيما في الروايات طويلة الذيل ؛
 كُلُّ ذلك ابتغاءً للاختصار . على أنْ لمن أراد التفصيل أنْ

يُراجع مصادر الروايات التي أثبتُّها في حواشي هذه الرسالة .

ومن الجدير بالملاحظة أننا لم نهتم بتصحيح أحاد الروايات ؛ وليس ذلك إلا جرياً على قاعدة في علم الدراية تقضي بكون الرواية - وإن ضعفت - تتقوى برواية أخرى تشترك معها أو تتحد في المضمون ، ومن هنا فإن الروايات إذا تعددت أسانيدُها - كما هو الحال في الروايات المادحة للشيعة في كتب أهل السنة - قد تصل إلى حدٍّ من الكثرة بحيث تفيد العلم بصحة مضمونها ، وهو ما يُعبرُ عنه بـ «التواتر» ، وبلوغ الرواية هذا الحد تغني الباحث عن التحقيق في أحاد أسانيدِها .

ومن هنا يتفق أهل العلم من السنة والشيعة على عدم اشتراط صحة أحاد الأسانيد التي يكون مجموعها نصاب التواتر .

والمُتأمل لكثرة الروايات التي وردت في مدح الشيعة في دائرة كتب إخوانهم أهل السنة لا يتردّد لحظة في الوثوق والاطمئنان واليقين بصدق مضمونها لكثرة طرقها ؛ ولذلك ليس من الصحيح الاعتراض على ضعف في سند هنا أو

هناك في مجموع هذه الروايات الشريفة، ومن يسلك هذا المَنحى فإنَّما يَدُلُّ بذلك على غفلته عن المعلوم والمعمول به بين أهل الدراية، أو على تقصُّده تسقيطَ هذه الروايات لكونها تنصدم مع مآربه وخطئه الَّذي يُقدِّسه ولو على حساب الحقِّ والحقيقة. هذا فضلاً عن أنَّ هناك مجموعة من الأحاديث الصحيحة الَّتِي تؤيِّدُها وتُصدِّقُ مفادها.

ولكن لا ريب في أنَّ أهل البصر والبصيرة والصدق، المُحِبِّينَ للحقَّ، السَّاعِينَ إلى الهداية والصراط المستقيم، الَّذين ينتصرون للحقَّ سواء كان لهم أو عليهم، لا ريب أنَّهم ستشرح صدورهم لهذه الروايات النورانية الشريفة، وسيعرفون من خلالها أصحاب العقيدة المُستقيمة الَّذين يمثِّلون الفرقة النَّاجية.

والله وليُّ التوفيق وهو الهادي إلى سبيل الرُّشَاد.

ذكرى

الفهرس الإجمالي

٥	تمهيد
٩	الرواية الأولى
١٠	الرواية الثانية
١٠	الرواية الثالثة
١١	الرواية الرابعة
١١	الرواية الخامسة
١٢	الرواية السادسة
١٣	الرواية السابعة
١٤	الرواية الثامنة
١٤	الرواية التاسعة
١٥	الرواية العاشرة
١٦	الرواية الحادية عشرة
١٦	الرواية الثانية عشرة
١٧	الرواية الثالث عشرة
١٨	الرواية الرابع عشرة

١٩	الرواية الخامسة عشرة
٢٠	الرواية السادسة عشرة
٢١	الرواية السابعة عشرة
٢٢	الرواية الثامن عشرة
٢٣	الرواية التاسع عشرة
٢٣	الرواية العشرون
٢٤	الرواية الحادية والعشرون
٢٤	الرواية الثانية والعشرون
٢٥	الرواية الثالثة والعشرون
٢٦	الرواية الرابعة والعشرون
٢٦	الرواية الخامسة والعشرون
٢٧	الرواية السادسة والعشرون
٢٨	الرواية السابعة والعشرون
٢٨	الرواية الثامنة والعشرون
٣١	الرواية التاسعة والعشرون
٣٢	الرواية الثلاثون
٣٣	الرواية الحادية والثلاثون
٣٣	الرواية الثانية والثلاثون
٣٤	الرواية الثالثة والثلاثون
٣٥	الرواية الرابعة والثلاثون

٣٦	الرواية الخامسة والثلاثون
٣٦	الرواية السادسة والثلاثون
٣٧	الرواية السابعة والثلاثون
٣٨	الرواية الثامنة والثلاثون
٣٨	الرواية التاسعة والثلاثون
٣٩	الرواية الأربعون
٤٠	ملاحظات
٤٣	في ضوء الأربعين رواية
٤٨	شواهد الصدق
٤٨	أولاً: الشاهد المنطقي العقلي
٥٦	ثانياً: الشاهد الحديثي النقلي
٥٨	١ - حديث الدار
٦٠	٢ - حديث الغدير
٦٣	٣ - حديث المنزلة
٧٠	٤ - حديث وجوب طاعة علي [ؑ] (ع)
٧١	٥ - حديث «علي [ؑ] مع القرآن...»
٧٢	٦ - حديث «من فارقك يا علي [ؑ] ...»
٧٣	٧ - حديث «علي [ؑ] ولي كل مؤمن بعدي»
٧٥	٨ - حديث «إن منكم من يُقاتل على تأويل القرآن»
٨٠	٩ - حديث الثقلين الشريف

٨٣	 من مصادر حديث الثقلين
٨٥	 صحة حديث الثقلين
٨٩	 ١٠- حديث السفينة الشريف
٩٥	 ١١- حديث الأمان الشريف
٩٩	 فهرس المصادر
١١٥	 الفهرس الإجمالي
